

أدب الضيافة

[89] ثوابا ، وأصاب مرضاة ربه " عز وجل " . وللأثار المباركة لهذه الضيافات والمجالس في تربية الناس وإرشادهم.. دعت الروايات الوافرة إلى إقامتها وإعمارها ، والانتفاع بها . من ذلك: * قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ما اجتمع قوم يذكرون فضل علي بن أبي طالب عليه السلام " إلا هبطت عليهم ملائكة السماء حتى تحف بهم ، فإذا تفرقوا عرجت الملائكة إلى السماء فيقول لهم الملائكة : إنا نشم من رائحتكم ما لا نشمه من الملائكة ، فلم نر رائحة أطيب منها ، فيقولون: كنا عند قوم يذكرون محمدا وأهل بيته " عليهم السلام " ، فعلق من ريحهم فتعطرنا ، فيقولون: اهبطوا بنا ، فيقولون: تفرقوا ومضى كل واحد منهم إلى منزله ، فيقولون: اهبطوا بنا حتى نتعطر بذلك المكان (1) . * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إذا رأيتم روضة من رياض الجنة فارتعوا فيها . قيل: يا رسول الله ! وما روضة الجنة ؟ قال: مجالس المؤمنين (2) . (1) الكافي 8: 151 . (2) مستطرفات السرائر ، لابن إدريس: 143 ح 7 .